يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المعتل اللام بين
ان يكون فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسماء الزمان والمكان فيه مَفعَل بالفتح
واما المصدر من المعتل اللام فلم يتعين فيه ذلك فكذلك قيده به اي بالمفعَل
والمُفعَل فقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اي المعتل اللام
من اسماء المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله المصدر عطف على قوله اسماء
لا على قوله الزمان يعرف بالتامل وكذلك المعتل اللام من كل مصدر ماضيه على
فَعِل والصفة المشبهة منه أفعل او فعلان او فَعِل لان مصدره على فَعَل
فاذا بنيت هذه الصيغة من المعتل اللام يتحرك لامه وينفتح ما قبلها فينقلب الفا
ومثّل بثلثة امثلة في المعتل لاختلافها في الصفة وثلثة في الصحيح لذلك فالعَشَى
من عَشِي فهو اعشى اي الذي لا يبصر بالليل وبالنهار ونظيره من الصحيح الحَوَل
من حَوِل فهو احول والصَدَى من صَدِي اي عطش فهو صدٍ نظيره من الصحيح الفَرَق
من فرِق اي خاف فهو فرِقٌ والطوى من طوى اي جاع فهو طيّان نظيره من
الصحيح العَطَش من عَطِش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع في المتن ههنا
ليس على الترتيب وكانه لذلك وقع في الشرح المنسوب الى المص ان النظير الطوى
هو الفَرَق وهو سهو لان الصفة من طوى طاوٍ وطيان ومن فَرِق فَرِق
فليسا بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياسه غير انه
من غَرِي به اي اولع به فهو غرٍ مثل صَدِي فهو صَدٍ فهذه على خلاف القياس
بالقصر والاصمعي يقصره لكن المسموع فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف
على قوله اسماء المفاعيل اي المعتل اللام من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع
فُعلة مكسور عطف عليه اي المعتل اللام من جمع فُعلة وفِعلة مقصور اذ قياسه
فُعَل وفِعَل فيتحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فينقلب الفا وقدم المص

المص قوله والمعتل اللام ليتعلق بالجميع كما بيّنا والقُربة بالضم الدنو والقرابة
في الرحم ايضا والقِربة بالكسر ما يستقى به **قوله** ونحو الاعطاء اي المعتل اللام
من نحو الاعطاء الى آخره ممدودات لان نظائرهن من الصحيح قياسها
ان يكون قبل آخرها الف زائدة فاذا بنيت من المعتل اللام مثل وقع حرف
العلة متطرفا بعد الف زائدة فوجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ومثّل
بالاعطاء بالمعتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر أفعل وقياس مصدر
افعل إفعال ثم مثّل بالرماء في المعتل ونظيره الطِلاب في الصحيح وهو مصدر
فاعل وقياسه فِعال ثم بالاشتراء في المعتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو
مصدر افتعل وقياسه افتعال ثم بالاحبنطاء في المعتل ونظيره الاحرنجام
في الصحيح وهو مصدر افعنلل وقياسه افعنلال فوجب ان يكون قبل آخر الجميع
الف فيقع حرف العلة بعدها متطرفا فيقلب همزة والاحبنطاء ليس معتلا
لكنه لما كان الزيادة فيه للالحاق بالاصلي تساهلوا في العبارة **قوله** واسماء
اي المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالعُواء وهو صوت الذئب
والثغاء وهو صوت الشاة ممدود ايضا لما تقدم اي المعتل اللام من مفرد افعلة
ممدود ايضا ومن اي مما قبل آخر نظيره من الصحيح الف زائدة كما ذكر في المتن مفرد
افعلة لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو كساء مفرد اكسية وقباء مفرد
اقبية فيعلم انه ممدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفرده الف فتنقلب
الواو والياء همزة لما مر ونظيره من الصحيح قَذَال واقذلة وحمار واحمرة ثم
اعترض باندية فان مفردها وهو ندى مقصور واجاب بانه شاذ وذكر
المص في شرح المفصل ان اندية في الشذوذ من المعتل كانجدة في جمع نجد
وكان قياسه ان لا يقال في جمعه اندية او يقال في مفرده نداء بالمد كما قيل

Copyright © King Saud University